

تقرير توقعات البيئة الأول لمدينة صنعاء 2010م (أمانة العاصمة)

إعداد
الهيئة العامة لحماية البيئة

امانة العاصمة

نهم

أرحب

همدان

بنى الحارب
الامانه

بنى حشيش

صنعاء

الطيال

الثورة

شعوب

معين

التحرير

القديمة

صنعاء

ازال

الوحدة

الصالقية

السبعين

سنحان وبنى بهلول

جحانة

بنى مطر

مفتاح الخريطة

- حدود دولية
- حدود محافظات
- حدود مديريات
- حدود بحرية
- الادوية
- طرق اسفلتية

0 1 2 4 Kilometers

المقدمة

■ استهدف تقرير توقعات البيئة لمدينة صنعاء (امانة العاصمة) تحديد الفجوات في البيانات والمعلومات، وتقديم تقييم لحالة البيئة وتفاعلها مع السكان، والخروج بوثيقة رسمية تتضمن القضايا الرئيسية والتحديات والفرص، يعتمد عليها قدر الإمكان في عملية اتخاذ القرارات المناسبة بهدف تحسين الإدارة البيئية وتعزيز التنمية المستدامة في أمانة العاصمة لتحقيق بيئة صحية وسبل عيش مستدامة للسكان وخاصة الفقراء، كما يستهدف التقرير (دعم وتقوية الإدارات العاملة في التخطيط والإدارة البيئية على المستوى المحلي) وتقوية قدرات المجلس المحلي في أمانة العاصمة، والمجالس المحلية للمديريات، وفرع الهيئة في الأمانة، والأجهزة التنفيذية للمؤسسات الحكومية، والجهات العاملة في التخطيط والتنمية، وواضعي السياسات وصناع القرار، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المحلي

■ وقد عكس التقرير قدر الإمكان حالة البيئة واتجاهاتها خلال عشرون عاماً من الفترة 1990-2010 مستخدماً البيانات والمعلومات المتوفرة خلال هذه السنوات لتقييم الوضع البيئي وانعكاسات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على البيئة الحضرية

■ النقاط التي ناقشها التقرير

- هدف التقرير

- أهمية التقرير

- القضايا الرئيسية في المدينة

(السمات العامة لمدينة صنعاء، اهم القضايا الرئيسة لمدينة، الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية، الإدارة البيئية المتكاملة، نظرة لتوقعات البيئة إلى عام 2030، التحديات الرئيسية)

■ - السيناريوهات

أولاً: أهداف التقرير:

■ يسلط التقرير الضوء على التحديات أو الضغوط التي عرّضت وتتعرض لها مدينة صنعاء حالياً وتلك التي قد تطرأ مستقبلاً وأسبابها وآثارها على الجانب الاجتماعي والنمو الاقتصادي والنظم البيئية.

■ كما يهدف التقرير إلى رفع الوعي البيئي حول توقعات عن حالة البيئة بغية تعزيز المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات التتموية والبيئية السليمة وإنجاح السياسات التي بلا شك ستتعرض آثارها على رفاهية السكان، وتساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية، ونظمها البيئية وما تقدمه من خدمات، والحفاظ على الموروثات الحضارية وتاريخ المدينة العريق.

ثانياً: أهمية التقرير:

■ لقد تم اعداد هذا التقرير في محاولة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

هل بإمكان مدينة صنعاء تحقيق التنمية المستدامة خلال العشرين سنة القادمة، وذلك بتحقيق التوازن بين الركائز الأساسية الثلاثة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، كيف يمكن تحقيق ذلك؟ وإذا كانت الإجابة بلا، لماذا؟

1- الحالة: توضيح لحالة للمدينة كما هي عليها في الوقت الحالي من ايجابيات
سلبيات

2- الضغوط: توضيح كل الضغوط والموثرات التي تؤثر على حالة المدينة واسباب
تلك الضغوط

3- الاتجاه: وهي أقصاء مدى ممكن ان تتعرض لها المدينة من الظواهر الطبيعية

4- الدوافع: هي الحركات الأساسية التي تسمح للتغير ان يحدث من
خلال الدوافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي يمكن ان تعمل
على توفير التنمية المستدامة.

5- الآثار: توضيح اثار الحالة والضغوط والدوافع والاستجابة من خلال
الآثار (الصحية، الآثار الاجتماعية، الآثار الاقتصادية، الآثار البيئية)

6- الاستجابة: توضيح كل الجهود التي بذلا من قبل الدولة مع توضيح جوانب
القصور والسلبيات وسرد قصص النجاح وكيفية تفادي القصور والسلبيات من
خلال توضيح الاجراءات المطلوب اتخاذها.

ثالثاً: القضايا الرئيسية :

1- السمات العامة لمدينة صنعاء

يقدم التقرير لمحة عن سمات مدينة صنعاء وإبراز خصائصها الطبوغرافية والمناخية والمقومات التاريخية والثقافية، وتقسيمها الإداري، وينظر إلى الإنسان والديمغرافيا والتعليم، ويستعرض الخصائص الاقتصادية والجوانب الاجتماعية والبنية التحتية والخدمات والمرافق، ويركز على الصحة والفقير والبطالة.)

2- أهم المشاكل البيئية

شحة المياه وتلوثها، تلوث الهواء الجوي، سوء إدارة المخلفات الغير منظم الصلبة السائلة والمخلفات الطبية، واستخدامات الأراضي والتخطيط الحضري والمستوطنات البشرية وخاصة العشوائية منها. وتم في هذا استعراض كل قضية على حدة بنيت على الدوافع والضعف والحالة الراهنة والاتجاه والآثار والاستجابة.

3- الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية:

الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية بما في ذلك المناخ المحلي لصنعاء، وظواهر تغير المناخ، الكوارث الطبيعية المحتملة، وجهود الحكومة والجهات المعنية في الاستجابة للمواجهة والتكيف مع تلك التغيرات وتفادي أخطارها.

4- الإدارة البيئية المتكاملة

استعرض التقرير الأطر المؤسسية ويعطي لمحة عامة عن الحكم الرشيد والصلة بالإدارة البيئية، كما يستعرض الإدارة والسياسات البيئية، والأطر التشريعية، والمعلومات البيئية، والتوعية والإعلام والتدريب والتعليم البيئي.

5- نظرة لتوقعات البيئة إلى عام 2030م.

- يقدم التقرير بعض التصورات المستقبلية لعدد من القضايا البيئية الرئيسية بما في ذلك السكان والصحة، المياه، واستخدامات الأراضي والتخطيط الحضري، إدارة المخلفات الصلبة والسائلة والتلوث ونوعية الهواء الجوي، ونوعية المستوطنات البشرية والبنية التحتية والخدمات.

6- التحديات الرئيسية .

يقترح التقرير ما يمكن أن يكون قابل للتنفيذ من خيارات السياسات والإجراءات المطلوب اتخاذها لمواجهة التحديات، كما يستعرض تحويل التحديات إلى فرص للاستثمار والتي يمكن تحقيقها لتحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئة الحضرية. ويختتم التقرير بمقترحات وتوصيات لتنفيذ ما جاء فيه.

رابعاً: السيناريوهات والتوقعات

استعرض التقرير عدة سيناريوهات هذه السيناريوهات عبارة عن تصورات وتوقعات ممكنة الحدوث بناء على الوضع الراهن وقضاياه الوضع الراهن لمدينة صنعاء وهي ليس تكهنات او تنبؤات وانما استكشافات لأفاق المستقبل من خلال قراءة الحاضر من خلال سيناريوهين اثنين وهذه السيناريوهات هي:

1- السيناريو الأول:

- البقاء على الوضع الراهن كما هو (عدم احداث تغيير) من خلال عدم تحديث القوانين والتشريعات الحالية، عدم ايجاد فرص جديدة للتنمية المستدامة وإبقاء الموارد المالية الحالية لآمانة العاصمة.

■ السيناريو الثاني:

- التنمية المستدامة (أفضل حال) عبارة عن ردود أفعال ايجابية تعمل على حل المشاكل ولقضاياها البيئية من خلال إيجاد تشريعات وقوانين جديدة تعمل على تحسين الوضع البيئي للامانة وزيادة المخصصات المالية وتحريك الموارد اللازمة ورفع كفاءة الاستخدام في التخصصات وتكامل الجهود والعمل المنسق ضمن خطة واضحة وبرنامج زمني محدد للوصول الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة والقابلة للاستمرار وقيام الجهات المسؤولة بدورها بأكمل وجه وإزالة التداخلات.

التوصيات:

- بهدف تسهيل تنفيذ السياسات والإجراءات المقترحة لمواجهة التحديات السابقة، وتحقيق فرص الاستثمار التي تضمنها هذا التقرير، يقترح على المجلس المحلي في أمانة العاصمة العمل بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية البيئة والأجهزة التنفيذية والمؤسسات الحكومية ذات الصلة في إعداد خطة رئيسية إستراتيجية مبرمجة للاسترشاد والتوجيه لهذا التنفيذ، هذه الخطة الرئيسية المقترحة يجب أن تدمج مع ما تضمنته إستراتيجية تنمية المدينة للعام 2027 (CDS) لتحقيق نهج متكامل وترابط في مسار التنمية المستدامة للمدينة. التي من الضروري أن تميز في أولوياتها الإدارة البيئية المتكاملة على مستوى أمانة العاصمة

ومن أجل التنفيذ الفعال لهذه الخطة المقترحة يتطلب توفير التدابير التالية:

- المصادقة الرسمية على الخطة المبرمجة للتنفيذ من قبل المجلس المحلي لأمانة العاصمة بالتشاور مع الحكومة وكل الشركاء المعنيين وأصحاب العلاقة.
- تأسيس لجنة تسيير فنية تحت رئاسة أمين العاصمة أو أمين عام المجلس المحلي في لأمانة وتمثيل كل جهات الاختصاص الأخرى.
- تعيين كادر فني متخصص وسكرتارية، وميزانية مساندة لدعم متابعة تنفيذ خطة العمل المبرمجة بحسب أولوياتها.

أمين الحمادي
م.ع المتابعة والتقييم لخطط وبرامج التنمية
المنسق الوطني لتقارير توقعات البيئة للمدن
الحضرية (GEO)
الهيئة العامة لحماية البيئة

E-MAIL:ALHMADI_ALBORY@YAHOO.COM

شكرا على حسن انتباهكم